

## الفائق في غريب الحديث

قيل أبي انقُطِعَ بي ; ثم استمرَّت مَرِيرَتِي . أي لا أُقِيل هذه العثرة أبداً ولا أُنسأها . المريرة : الحبل المفتول واستمرارها : قوتها واستحكامها يعني تصبَّرت وتصلَّبت .

قير مجاهد C تعالى يَغْذُو الشيطانُ يَقَيِّرُ وَاَنَّهُ إِلَى السُّوقِ فَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا . قال صاحبُ العيْنِ : القَيِّرُ وان دخيل مستعمل وهو مُعْظَمُ القَافِلَةِ يعني أنه تعريب كَارَوان وقد جاء في الشعر القديم . قال امرؤ القيس : ... وَغَارَةَ ذَاتِ قَيِّرَوان ... كأن أسرابها الرِّعالُ ... .

فيجوز أن يكون عربياً وفَعْلَوانا من تركيب القير سمى به مُعْظَمُ العسكر والقافلة كما قيل : سواد ودهماء .

قيس الشعبي C تعالى قضى بشهادة القائس مع يمين المَشْجُوجِ . هو الذي يَقْيِسُ الشَّجَّةَ بالمقياس ويتعرَّفَ غَوْرَها بالميل الذي يَدْخُلُهُ فيه ليعتبرها